مساع سعودية للاستحواذ على الديلي تلجراف البريطانية

يستعدّ مستثمر سعودي مدعوم من الحكومة، لإنهاء صفقة كبيرة للاستحواذ على صحيفة "الديلي تلجراف" البريطانية. ووفق موقع "ذا نيو يوربيان"، فإن السعودي "سلطان محمد أبو الجدايل" الذي استحوذ على أسهم كبيرة في صحيفة "الإندبندنت"، العام الماضي، سيبرم هو وشريكه الروسي " إيفينجي ليبيديف" الصفقة، دون تفاصيل عن قيمتها أو موعد إتمامها.

ومن المقرّر، وفق الموقع، أن يعين الشريكان السعودي والروسي، المحرر السابق لصحيفة "الديلي ميل" البريطانية،"بول ديكر" كمحرر جديد لـ "التلجراف"، التي تعاني انخفاضاً في التوزيع بنسبة 23% بنحو 370 ألف قارئ يومياً.

ويثير الانخراط السعودي في الاستحواذ على صحيفة "الديلي تلجراف" حساسية سياسية لجهة تغطية الصحيفة لحرب اليمن والحصار المضروب من قبل السعودية والإمارات على دولة قطر منذ 5 يونيو 2017 وتسونامي الاهارب السعودي الذي اجتاح العالم. وتسعى الرياض لمواجهة تأثير الاعلام المناوئ لها، من خلال الاستحواذ على مجموعات إعلامية وصحف كبرد؛ واستقطاب أكبر شريحة ممكنة من المشاهدين، عبر إطلاق مواقع

بلغات مختلفة.

وأعلنت المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق (SRMG) هذا الأسبوع عن ارتباطها مع موقع صحيفة "الإندبندنت" وتوسعة نطاق الشرائح المستهدفة لتشمل الناطقين بالأردية والتركية والفارسية بالإضافة إلى العربية.

و"أبو الجدايل" هو مصرفي سعودي لا يمتلك أي سجل في عمليات الاستحواذ، وقد استرعى اهتمام وسائل الإعلام عند شرائه أسهماً في صحيفة "الإندبندنت" بهدف شراء السمعة الإيجابية للمملكة، وهو ما أطلق عليه "ديبلوماسية دفاتر الشيكات السعودية".

وكانت صحيفة «الإندبندنت»، حقّقت مكاسب كبيرة عقب التوقف عن طبع النسخة الورقية من الصحيفة والاكتفاء بتحديث نسختها الإلكترونية، حيث تشير المعلومات إلى أن هناك ما لا يقل عن 100 مليون مستخدم يحرصون على زيارة موقع الصحيفة في الشهر الواحد.